وكان يطلق لهم فيه العطايا ويخلع عليهم الخلع
السنية وعمل له العلامة ابن دحية كتابا سماه
التنوير في مولد البشير النذير وقراه عليه
بنفسه فاجازه عليه بالف دينار وقد خرج الحافظ
ابن حجر العسقلاني عمل المولد على اصل ثابت
معتبر وهو ما ثبت في الصحيحين من ان النبي
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود
يصومون يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا يوم
اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ونحن نصومه
شكرا لله تعالى فقال انا احق بموسى منكم
فصامه وامر بصيامه فيستفاد من هذا الحديث
فعل الشكر لله تعالى على ما من به في يوم
معين من اسداء نعمة ويعاد ذلك في نظير
اليوم من كل سنة كما يطلب صوم يوم عاشورا
في كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بانواع العبادات
كالسجود والصيام والتلاوة واي نعمة اعظم
من ظهوره صلى الله عليه وسلم فلا بد من
تحري الوقت الذي ولد فيه ومراعاة الخلاف
في ذلك في ذلك هل كان ليلا او نهارا فعلى الاول
يحصل بقراءة القران والقيام واطعام الطعام
وعلى الثاني بما يناسبه كالصدقة والصيام ولا
مانع من الجمع بينهما فلا بد ان يكون ذلك اليوم
بعينه من عدد ايام ذلك الشهر بعينه حتى يطابق
قصة

قصة موسى عليه السلام في يوم عاشورا ومن لم
يلاحظ مطابقة القصة لا يبالي بعمل المولد في اي
يوم من الشهر بل توسع قوم فنقلوه الى اي يوم
من السنة وان فضل التخصيص فان قيل لم لم
تتخذ امته يوم مولده عيدا كما اتخذ امة عيسى
ليلة مولده عيدا اجيب بانه لما كان يوم مولد
5 هو يوم وفاته تكافا السرور بالعزا ولما ولد
صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة ايام
ثم ارضعته ثويبة مولاة ابي لهب اياما حتى
قدمت حليمة وكانت ثويبة ارضعت قبله عمه
حمزة رضي الله عنه وكان اسن منه صلى الله
عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يبعث اليها
من المدينة بصلة وكسوة حتى توفيت ~~ثم ارضعته~~
واثبت ابن منده اسلامها حتى توفيت ثم ارضعته
ام كبشة حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية ومن
سعادتها توفيقها للاسلام هي وزوجها وبنوها
وهم عبد الله والشيماء وانيسة وقد جاء عنها
انها قالت لما وضعته في حجري اقبل عليه ثدياي
بما شاء الله من اللبن فشرب من الايمن فقط
حتى روي وشرب معه اخوه من الرضاع عبد الله
حتى رويا وناما وما كان اخوه ينام قبل ذلك من
الجوع وما كان في ثديي ما يرويه ولا في شارفنا
ما يغذيه فقام زوجي الحارث الى شارفنا تلك

Copyright © King Saud University